سرى للغاية

اجتماعات مجلس الرئاسة

القاهرة – قصر القبة فى ٢٨ نوفمبر ١٩٦٢

الاجتماع الحادى عشر

الحاضرون

الرئيس جمال عبد الناصر، عبد اللطيف البغدادى، عبد الحكيم عامر، زكريا محى الدين، حسين الشافعى، كمال الدين حسين.. نواب رئيس الجمهورية، أنور السادات، حسن ابراهيم، على صبرى.. رئيس المجلس التنفيذى، نور الدين طراف، أحمد عبده الشرباصى، كمال الدين رفعت.

المحتويات

	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص خطاب كنيدى الى عبد الناصر عن اليمن، وعرض أوضاع القوات المصرية هناك	١
٢-	التسويق الداخلى لمحصول القطن	٥
٣-	وضع الحجوزات فى جمارك الموانى	١٧
٤-	موقف الحكومة السعودية من الرعايا المصريين هناك وأملاكهم	٢٨
٥-	مناقشة اعادة تقييم الضريبة على الأطيان	٣٠ – ٣١

سرى للغاية

قرارات مجلس الرئاسة
فى ١٩٦٢/١١/٢٨

اطلاع المجلس على الرسالة التى بعث بها الرئيس كنيدى الى الرئيس جمال عبد الناصر بخصوص الموقف فى اليمن.

كما اطلع المجلس على أرقام المتابعة لأهداف خطة التنمية فيما يختص بالصناعة وبالحاصلات الزراعية. وأصدر المجلس بعض التوجيهات فى هذا الشأن للمجلس التنفيذى لمناقشتها حتى يمكن تحقيق أهداف الخطة وتجاوز الأرقام النهائية لها، خاصة وأن بعض الحاصلات الزراعية قد حققت بالفعل أرقاما أعلى من الأهداف.

كما اطلع المجلس على مشكلة الموانى وأسباب تعطل تفريغ البضائع، وقرر المجلس تأليف ادارات منفصلة للموانى ومجالس ادارات موحدة لها. وسيعد المجلس التنفيذى مشروع قرار لتحقيق هذا الغرض.

كما وافق مجلس الرئاسة على القرارات المرفوعة اليه من المجلس التنفيذى.

سرى للغاية

اجتماعات مجلس الرئاسة

القاهرة – قصر القبة فى ٢٨ نوفمبر ١٩٦٢

الاجتماع الحادى عشر

عبد الناصر: بالنسبة للموضوع بتاع خطاب كنيدى: ملخص كلامهم هم عايزين يخلصوا الموضوع حتى لا تتطور الأمور فى المنطقة، يعنى هم عايزين الحقيقة العملية لا تتطور الى عملية زى حرب اليمن فى داخل السعودية بيحصل صدام بينا وبينهم اذا حصل، ومتصورين أيضا إن استمرار هذا الموقف حيحصل له reaction أكبر فى السعودية.. الكلام اللى قالوه.

وبعدين بيقولوا هنا: حتى نبنى على انهاء المساعدات وانسحاب السعوديين والأردنيين بعد الكلام ده. هو قابل على صبرى وحصل كلام وهم قالوا: إن الأردنيين حيمشوا يروحوا الأردن والسعوديين حيمشوا الى نجران، وإحنا كنا طلبنا موضوع البدر ثم طلبنا موضوع بيحان.

وبعدين إحنا قلنا لهم: عايزين نتفق على توقيتات مش نيجى إحنا نعمل بيان.. والسلال قال: لازم السعودية واليمن يعملوا بيان، إحنا وجدنا مفيش داعى إن السعودية والأردن يعملوا بيان وجدنا مفيش داعى لهذا لأن هو بيانه اللى بيطمن يعنى لو هم يطلعوا بيان يطمنونا، يعنى اللى طالع بيان بيطمن بيبقى متهيألى بيكون هو الأقوى فى الحرب.

وبعدين إحنا قلنا: لازم نتفق على التوقيتات، هم حيطلعوا بيان يعنى بعد بيانا بـ١٢ ساعة. قبل كده إحنا عملنا بيان وحصل كلام بين على وبين السفير الأمريكى عليه، بيان طويل كان فيه كلام عن الاستعمار وعلى كذا وكذا، هو قال: إن بيانهم حيشير الى بيانا ومعنى هذا إنهم بيأيدوا كل كلمة فى هذا البيان؛ فبنقدر نطلع بيانين البيان الأولانى وبيان تانى نخلى يشيروا الى البيان الأولانى فى موضوع فى البيان التانى.

واتعمل بيان اللى هو "تعلن الجمهورية العربية المتحدة تأييدها وتأكيدها لكل ما جاء فى البيان الذى أصدرته الجمهورية العربية اليمنية، وأن الجمهورية العربية المتحدة لتشعر بالفخار ازاء ما قامت به تجاه ثورة اليمن وموقفها للدفاع عنها تلبية لرغبات الشعب اليمنى الذى تعرض لتهديدات شتى.

ولقد استطاعت الجمهورية العربية اليمنية اليوم تثبت أقدامها بحزم وأصبحت هى الحكومة الشرعية القائمة فى اليمن.

إن الجمهورية العربية المتحدة اذ تبدى كراهيتها لاستمرار سفك الدماء لتعبر فى الوقت نفسه عن استعدادها لوقف الاشتباك المسلح من جانبها، وأن تبدأ فى سحب قواتها الموجودة فى اليمن بالتدريج اذا ما انسحبت القوات السعودية والأردنية المشتركة فى تأييد الملك المخلوع من مناطق

الحدود، واذا ما توقفت المساعدات الخارجية للملكيين أو حالما تطلب منها ذلك حكومة الجمهورية العربية اليمنية.

وسوف تكون الجمهورية العربية المتحدة عند وعدها اذا ما سارت الأمور على ذلك".

الانسحاب طبعا بشروط وإحنا اللى حنقدر ايه الشروط.

البيان التانى بيشرح العملية وايه الهدف، يعنى كان المفروض النهارده يقابل على معرفش..

صبرى: النص طبعا هو بيقول: "اذا ما انسحبت القوات السعودية الأردنية المشتركة من تأييد الملك المخلوع من مناطق الحدود واذا ما توقفت المساعدات السعودية والأردنية والخارجية".

عبد الناصر: آه.. ده حسب كلام كنيدى.

صبرى: أيوه.. السعودية.

عبد الناصر: السعودية.

صبرى: اذا ما توقفت المساعدات السعودية والأردنية والخارجية.

عبد الناصر: والخارجية.

صبرى: للملكيين.

عبد الناصر: للملكيين يعنى هو ده النص بتاع كنيدى.

صبرى: وأنا قابلته النهارده الصبح وهو قراه وقال لى يعنى مبدئيا: إن هو حيبعته لواشنطن النهارده ويمكن يقول رده بكره الضهر، ولكن مبدئيا أنا مش شايف أى صعوبة فى هذا البيان.

عبد الناصر: هم بقى مصممين المشكلة مع اليمن هم عايزين يتقال فى بيان اليمن عدن والمحميات، يعنى بيقولوا: ملهمش حاجة بالنسبة لعدن والمحميات؛ ده طبعا يخلص على حكومة السلال ده الكلام، وبعدين ده كمان مش جه فى توقيته يعنى هو حقنا نبعت للسلال الكلام ده.. فهم الحقيقة بدهم نتيجة قطعا..

صبرى: انتصارهم.

عبد الناصر: بدهم يغيروا الحال، إحنا بنقول للسلال نبعت البرقية.

صبرى: أيوه.

عبد الناصر: ده الوضع الحقيقة بالنسبة لليمن، وبرضه اعتراف الصين والغرب بيخلى العملية التانية أسهل القبائل. وإحنا عندنا معارك دلوقتى فى الشمال، الحقيقة بالذات فى صعدة كان والله الموقف امبارح كان موقف وحش بالنسبة لينا.

فيه قوة كبيرة طالعة بتوصل بكره ومعاهم القوة اللى طالعة معاها، ده بالنسبة للعملية.

بالنسبة للبدر، البدر موجود شمال صعدة بين صعدة وبين السعودية حوالى ٢٠ كيلومتر؛ قوات البدر موجودة فى شمال صعدة والبدر موجود جوه السعودية فى الجبال. وإحنا كان كلامنا مع الأمريكان على أساس الأمريكان لازم يتعهدوا هم، قلنا لهم: مش عايزين طرف تالت مش عايزين الأمم المتحدة لأن أنا فى رأيى الأمم المتحدة فى صالح المعتدى بيقوموا بمساندة عملية يعنى رابطة بين الأمم المتحدة لصالح المعتدى فيجيبوا مراقبين. فإحنا لم نوافق على ده ولا على ده قلنا لهم: تتعهدوا كده يعنى بينا وبينكوا يبقى تقولوا لصحابكوا إن حيحصل انسحاب من نجران وجيزان، وهم تعهدوا أيضا قالوا: الأردنيين حيمشوا.

وقلنا لهم: البدر موجود فى السعودية على حدود اليمن يابياخدوه فى حرض يابيدخلوه فى حاجة غير كده بيبقى يقعد على الحدود بيبقى زى ما هو، يعنى هو حيثير المشاكل ياخدوه من هناك يابيسيبوه من غير حراسة. وإحنا سياستنا لحد دلوقتى مانجيش ناحية السعودية.

المنطقة التانية: اللى هى منطقة فى الجنوب الشرقى عند مأرب القوات بتاعتنا هناك، القبائل اللى هناك اللى هم قبائل العبوش اللى كانوا عاملين العمليات دى، وجه السلال كان عايز يذبحهم!

فيه هناك جنوب قبائل طالعة على مأرب، وصلت لمنطقة ما بين مأرب ومابين صعدة دول فيهم قبائل.

يبقى فاضل المحور التالت اللى هو شمال ما بين مأرب وما بين صعدة اللى هو صرواح.

فيه برضه الضرب بالطيران ضربوا، تعتبر العملية يعنى على أول الشهر.

يجى بعد كده الانسحاب، طبعا السلال مش موافق على الانسحاب أبدا، هو متصور طبعا يعنى مفيش ولا حاجة مش حتكون غير قواتنا فى مأرب، عندنا دلوقتى قوات ٣ ألوية مشاة ولوائين صاعقة وعندنا قوة دبابات.

وبنجهز دلوقتى قوات جديدة صاعقة؛ بحيث يبقى الصاعقة مع الطيارات مع شوية هليوكبتر، وبعدين حنديهم كل الطيارات اللى هى حتى محناش محتاجين لها.. طيارات اليك ماعدا اليوشن ودول حوالى ٢٤ طيارة.

ولكن بعتبر برضه العملية الغرض بتاعها اللى هو نجاح الثورة فى اليمن.. تحقق الغرض بتاعها.

أى استفسارات؟

أيوه.

رفعت: بالنسبة لفيصل وتحقيق غرضه.

عبد الناصر: هو كلام الأمريكان فى هذا إن فيصل اتورط فى العمليات، والحقيقة إحنا اتكلمنا مع الأمريكان بالنيابة عن سعود وحسين! (ضحك)

صبرى: السلال والبيان.

عبد الناصر: البيان حنتفق عليه إحنا مع الأمريكان أو السلال مع الأمريكان لأن الأمريكان حيشيروا الى هذا البيان وإنهم موافقين عليه، وده اللى حيخليهم يعترفوا فلما يجى يقول تقرير المصير طبعا مش حيمكن الانجليز يقبلوا بهذا.

رفعت: ممكن يتقال: إنهم يطالبوا بالوحدة مع الجنوب.

عبد الناصر: بيطالبوا فى الجنوب بالوحدة.. آه.

رفعت: والانجليز بيقولوا لأ.

عبد الناصر: آه.

رفعت: بعد كده فيه كلام متهيألى للحكومة اليمنية مالكومش دعوة.

عبد الناصر: لأ.. هذا لا يمنع ما هو بعد ما يطلع هذا البيان اللى حتسير عليه أمريكا فى نفس اليوم يقدروا يقولوا البيان تانى.
أيوه.

صبرى: هو دلوقتى بالنسبة للتسويق الداخلى المحصول سواء من داخل..

عبد الناصر: ده ايه الارتباط؟

صبرى: لأ.. السوق الداخلى المحالج، يعنى القطن الزهر ده كان أعلى نسبة من أى سنة تانية. بالنسبة للارتباطات بنفكر إن احنا نطلع بالسعر، بما إن وصلنا دلوقتى لنفس السعر بتاع السودانى فممكن إن احنا نطلع شوية عن السودانى. كان مجموع ارتباطات دلوقتى ١٧٣ ألف بالة بالنسبة..

البغدادى: هو السودانى كان فيه مشكلة.

الشرباصى: هو الفلاحين كان عندهم مشكلة يعنى حتى وسائل النقل نفسها، وبعدين النهارده المحالج كسبوا حاجة سريعة بدل ما يصرف للراجل خمسة ريال حق الوزن بقى تلاته ريال.

صبرى: ما هو الحقيقة كان خطتنا فى الأسبوعين اللى فاتوا، إن احنا ناخد السوق لأسبوعين رغم إن السودانى حصل سعر كويس. اللى فاضل للتصدير، هو إحنا صدرنا ٢ مليون قنطار واشترطنا على ٢,١٢٥ مليون بالة، الهدف ٦ مليون.

هم حاطين هدف على أساس إن ندى للمصانع تخزين كامل، أنا رأيى إن احنا لازم نغير العملية دى لأن دلوقتى السوق مبقاش زى زمان كان زمان، كل واحد بياخد بنفسه دلوقتى كله بقى فى المؤسسة؛ مفيش داعى إن أنا أحافظ على كمية كبيرة فى حين إن أنا اديته من أول الموسم يشترى على طول ياإما فى المؤسسة ياإما فى لجنة القطن وبقدر أوزع على طول.

البغدادى: أد ايه؟

صبرى: ٢,١٢٥ مليون بالة.

لغاية دلوقتى باين إن احنا مش حنقدر نحقق أهداف التصدير، هو بالنسبة للميزانية النقدية المفروض إن احنا كنا نصدر فواكه بـ ٥ مليون جنيه شايفين إنه مش هيتحقق؛ السبب فى هذا مش كعجز فى البرتقال ولكن الخطة كانت التعاقد لـ ٣ أشهر وبالتالى الـ ٣ أشهر الأخرانين بتوع الموسم، وبالتالى الحصيلة بتاعته مش حتدى إلا بعد التلات أشهر.

بالنسبة لأهداف التصدير المنظورة حيحصل عجز فى القطن حوالى ١٩,٢ مليون.

البغدادى: قطعا لازم ٣ أشهر يبقى عملية..

صبرى: اذا كنا صدرنا التلات أشهر الباقين، السنة اللى فاتت كان فيه قطن يعنى صدرناه مكانش العجز ده ظهر..

حسين: من ضمن الميزانية النقدية حاليا.

صبرى: فدلوقتى إحنا ابتدينا فى اشتراطات الارتباطات من ناحية الشحن.

عبد الناصر: آه.

صبرى: يعنى متجيش المهلة بتاعة ٣ أشهر وماشية العملية دلوقتى. لو قدرنا نكمل بالشكل ده يمكن نقدر نستعوض العجز بتاع حصيلة القطن.

بالنسبة للسلع الزراعية الأخرى، كان المقدر حصيلة الصادرات ٤٥ مليون جنيه إن الهدف المنتظر ٤٧ مليون زائد ٢,٥ مليون.

البغدادى: العلاوة.

عبد الناصر: ٥٠ يعنى أد ايه ٥٠ مليون جنيه؟

صبرى: أفندم.. صادرات القطن ٤٥ مليون اللى حيتحقق ٤٧,٨، الصادرات الأخرى حنعدى بشكل بس هيبقى غالبا فى قطاع الزراعة بالكامل على إن القطن العجز الكامل ١٦,٧ مليون.

محى الدين: بتاع المستقبل؟

عبد الناصر: يعنى الصادرات المنظورة فى قطاع الزراعة ١٢٠ مليون جنيه.

البغدادى: المفروض إنها..

عبد الناصر: لأ.. ٨٠ و٤٠.

صبرى: الواقع حيبقى ١٢٨ مليون جنيه لغاية النهارده.

بالنسبة لقطاع الصناعة كنا حاطين أهداف فى قطاع الصناعة.

عبد الناصر: يعنى إحنا بناخد قمح من أمريكا بحوالى ٣ مليون جنيه أو أكثر تقريبا.

صبرى: بالنسبة لأهداف الصناعة، كان الهدف بتاعنا مقارب ٨٠,٧ مليون جنيه خلال السنة والمنتظر تحقيقه ٧٢,٥ مليون والعجز ٩ مليون جنيه. العجز أساسا برضه دى مشكلة أمريكا بتاعت خط غزل المنسوجات، وكنا مقدرين الهدف بتاعنا ٣٦ مليون جنيه نتيجة تخفيض الصادرات من الغزل والمنسوجات لأمريكا، ولكن فيه محاولات دلوقتى لرفع الكوتة بتاعتنا مع أمريكا ونستعوض هذا.

طبعا هو فيه سوق تانى اتقفل بالنسبة للمنسوجات اللى هو السعودية، لكن مهواش كبير لكن أساسا نحاول طبعا فى أسواق تانية.

عبد الناصر: لازم السعودية مش حتاخد..

صبرى: هو بيحصل دلوقتى نتيجة.. لكن هو يعنى التصدير لسوريا متوقفش.

عبد الناصر: لأ.. يعنى قصدى يبقى فى..

صبرى: اللبنانيين بيصدروا لسوريا.

عبد الناصر: بيصدروا لسوريا، ولاّ السعودية؟

صبرى: لأ.. لسوريا حتى التصدير ماشى لسوريا ٢٤ قيراط عن طريق لبنان.

عبد الناصر: طيب ما نعمل ده نفس..

صبرى: نفس العملية دى يعنى للسعوديين، انما هو العجز الأساسى فى الحقيقة..

عبد الناصر: أظن مستعدين الأمريكان.

صبرى: آه.. ممكن نتكلم معاهم دلوقتى على رفع الكوتة؛ لأنهم حددوا الكوتة على ضوء السنة اللى فاتت والسنة اللى فاتت كانت أسوأ سنة.

وبعدين فيه طريقة تانية: إن احنا نغير، هو فيه بعض الأصناف اللى محدد لها كوتة بنقدر نتوسع فى الأصناف التانية اللى مش متحدد لها كوتة، ونوجه الأصناف اللى هم محددين لها كوتة.

طبعا المحاولات مستمرة لكن الصورة النهارده إن فيه احتمال عجز ٩ مليون فى الصناعة، منهم ٤,٥ مليون بالنسبة للغزل والمنسوجات والباقى غالبا فى البترول. برضه واجدين مشكلة فى تصدير البترول بالنسبة للمنافسة.

عبد الناصر: يعنى تكلم عزيز.

صبرى: وأنا اتكلمت مع عزيز برضه.

عبد الناصر: السكر.

صبرى: وطاقة التكرير حتى دلوقتى بقت كانت بالنسبة للتوسع إن احنا بنكسب فى عملية التكرير يعنى نجيبه خام ونكرره، هنا بنكسب فى العملية ٩ جنيه فى الطن لو استوردنا سكر من رومانيا أو بلاد زى كده وصدرنا السكر بتاعنا لدول عملة حرة.

عبد الناصر: عشان أد ايه نكمل العملية دى، فيه نقطة لازم برضه نخليها فى المتابعة اللى هى تصنيع الحاجات اللى نعتمد فيها على التصنيع أو الزراعة؛ فمثلا كان يبقى فيه مشروع وبعدين كانوا وافقوا على ٣ سنين، وهذا معناه لما تيجى قطعة أعمل لها sample وبعدين الحقيقة أى سنة فاتت معناها إن الـ ٣ بقوا ٤! معنى هذا إن عملية الراديوهات مثلا وعملية التليفزيون، حاجات كتيرة جدا يعنى سلع المفروض سهل قوى نعملها فى السنة الأولى كذا السنة التانية كذا. الحقيقة ده لازم نوصل له فى عملية التصنيع يعنى العمليات دى هى الأساس؛ قصدى مثلا عمليات السلع الوسيطة وعمليات تصنيع السلع الوسيطة وتصنيع الحاجات اللى بنعمل لها..

صبرى: الاستهلاك بيزيد بشكل واضح.

عبد الناصر: ما هو طبعا إحنا فى سنة ٥٣/٥٢ أول ميزانية اشتغلنا فيها مع عبد الجليل العمرى كانت ١٩٤ مليون جنيه، ميزانية السنة دى ١٠١٢! طبعا ناس كتير بتشتغل وناس كتير بتزيد..

البغدادى: هو معدل الاستهلاك المستهدف يزيد على معدل الانتاج.

عبد الناصر: هو فيه فى العملية النهارده حاجات الحقيقة لازم تتعدل لازم تبحثوا؛ يعنى أنا بدل ما أمشى وأدفع فى الاستهلاك..

صبرى: النهارده بتحصل ٢٠٠ ألف راكب جديد يوميا مسافر الى القاهرة.

الشافعى: ما هو كان السنة اللى فاتت العدد اللى مسافر الى القاهرة حوالى ٧٠٠ ألف!

عبد الناصر: المشكلة مثلا حتبص تلاقى بنستهلك محصول القطن كله، مش حنقدر نصدر اذا مازودناش فهى عملية الاستهلاك والأسعار يعنى لما..

البغدادى: والله يافندم ده من تأثير اللى خدناه، يعنى خفضوا الأسعار ويرفعوا الأجور وبعدين يترتب على هذا زيادة الاستهلاك. فبرضه لازم نفكر نثبت الأجور.

عبد الناصر: يعنى إحنا رفعنا الأجور الأدنى.

صبرى: ما هى الأجور استهلكت لرفع أسعار.. إحنا رفعنا السنة دى أسعار..

البغدادى: والبنزين.

صبرى: والبنزين يعنى فيه استعوضوا فى الحقيقة كل اللى متوزع كأرباح للعمال.

عبد الناصر: لكن فيه ناس راحوا يشتروا من محلات ملاقوش حاجة ورجعوا!

طراف: بس ده كان علشان التخفيض اللى كان حاصل.

عبد الناصر: لازم نشتغل الحقيقة.

صبرى: والله لو تنعكس الصورة دى لو كانت السلع الوسيطة أو التجميع هو ينعكس، يعنى النهارده مثلا مشكلة المواصلات.

البغدادى: قطع الغيار.

صبرى: على طول إن احنا نزود الأوتوبيسات معناها إن أنا بزود استيراد العربيات.

عبد الناصر: طيب أنا كلمت وزير الصناعة وقال: إن الآلات المطلوب إنها تجيبها علشان تجدد بيها المصانع مخدناش بيها، فنتج عن هذا إن اتعطل الانتاج فنتج عن هذا إنى أجيب أوتوبيسات.

صبرى: ... نفس الشئ اللى أنا بقوله يعنى رغم الانتاج فيه production بيضطر يستورد، يعنى الطلب عليه ضعف المقدر ٥٠ ألف جهاز فى السنة ولاّ ١٠٠ ألف كمان.

عبد الناصر: آه.. لكن إحنا اللى بنكسب.

صبرى: هو التليفزيون بالنقد الأجنبى غطى نفسه وزيادة، الحقيقة لو كلهم يمشوا بالشكل ده كان ريحونا من ناحية..

البغدادى: النقطة الرئيسية اللى بيشير ليها الريس قطعا خاصة بالسلع الوسيطة، الريس يعنى تفكيره لها أولوية حتى بالنسبة للصناعات التانية.

عبد الناصر: هتصدر موالح؟

صبرى: آه.

عبد الناصر: السنة دى عندنا انتاج أكتر من السنة اللى فاتت.

حسين: وبعدين السنة دى فيه انتاج كويس، لكن حصلت مشكلة بين التصدير ووزارة الزراعة. الرز ده قليل قوى لو كنا زرعنا فى ابريل، واحنا قلنا: طب هل ده أكتر من ٧٥٠ لكن مش أقل من ؛ هم جايبين ٢,٦ ضريبة فى الفدان.. إحنا زرنا كام فدان ياأخ شرباصى؟

صبرى: ٨٣٠.

حسين: لو حسبنا ٨٣٠ وحسبنا الاستهلاك ٨٠٠؛ متهيألى إن فيه تقصير هنا فى العملية.

البغدادى: بالنسبة للطماطم هو المحصول نفسه السنة دى.

حسين: ٣٥ ألف لشراء البذور، وأنا متهيألى لو اتعملت مجموعات من الفدادين للطماطم، حنسيب فدان فى كل مزرعة يشرف عليها ناس من الجامعة؛ يعنى العملية تبقى لأ.. عملية تانية خالص للبذور فقط خاصة للتصدير.

عبد الناصر: ايه اللى حصل فى التصدير؟

حسين: الزراعة كانت مسؤولة عن الزراعة والجمعية التعاونية وهيئة التجارة الخارجية قره كان مسؤول عن التصدير، كان قال: يتفق إن هو يجيب العبوات وبيستلم من الغيط، يعنى كانت المهمة بتاعت الناس إنهم يزرعوا وينقوا ويقطعوا ويجيهم ناس يستلموا من الغيط.

عبد الناصر: يبقى أنا لو تذكروا مرة قلت بالنسبة للتصدير: المنتج هو اللى يفكر.. فاكرين العملية دى حصل فيها مناقشة.

البغدادى: كان مستحيل إن يحصل المنتج يصدر فى الظروف فى الجو بتاع السنة اللى فاتت.

عبد الناصر: السبب ما أنا عارف ده، ليه هو بدليل المنتج بتاع الفيوم صدر مع الهولنديين؛ طيب ليه نخلى حاجة فى البلد تتصدر دلوقتى؟

حسين: مكانش متيسر للمطبوعات دى كلها دى موجودة فى كذا محافظة، وبعدين اتقال: إن احنا مرتبطين ومستعدين نرتبط، وقالوا: إحنا مستعدين نزرعه بس يجيبوا العبوات ويستلم. وبعدين محصول الطماطم من عندنا مزروعة كويس وانتاجها كويس لازم حصل حاجة فى السكة لابد! إن أصلها دى عايزه متابعة ومتهيألى المتابعة مكانتش كفاية.

الشرباصى: هم أمس الهولنديين كانوا موجودين فى الفيوم.

ولكن النقطة التانية إن الجو السنة دى كان وحش زى ما بيقول الأخ عبد اللطيف أغسطس وسبتمبر؛ فحرارة الجو السنة دى كانت على غير العادة؛ ياآفة يامن الجو كانت الشجرة لما تيجى تطرح يسقط الطرح بتاعها على هذا الأساس يمكن يكون فيه زهرة، أو اللى يكون اللى عند فلاحين السنة دى بيجمعوه للسوق المحلية أثرت أيضا.

حسين: لأ.. ده فيه برنامج مخصوص مجموعات من الأرض ومشرفين.

الشرباصى: دا فى كل حتة السنة دى الفدان ماجبش حاجة العروة دى كلها راحت.

صبرى: هو حشاد لما قال لى الموضوع: إن هو عنده ارتباطات ممكن يرتبط وأنا قلت له يرتبط، والأسبوع ده ابتدى يتفق هو رأسا.

عبد الناصر: لأن إحنا فى الحقيقة لازم نصدر وبزود التصدير.

صبرى: بالنسبة لمحصول الرز بقى عندى تقدير لأن احنا لا الرز ولا الذرة حنقللهم عشان المعونة متتأثرش، والمساحة المنزرعة كلها ٨٣٠ ألف فدان حسب التقديرات السابقة وعمل عليها ششنى. المزروع رز صيفى ٨٢٣ ألف فدان منهم فى الأصل محصول الفدان ٢,٦١ ضريبة مجموع الانتاج ٢,١٥١ مليون ضريبة، يقابله لحد السنة اللى فاتت متوسط الفدان ٢,٢٨ يعنى ١,٢ مليون ضريبة.

عبد الناصر: ٢ مليون؟

صبرى: ٢,١٥١ مليون السنة دى كان ١,٢٠٠ مليون.

عبد الناصر: السنة اللى فاتت كام؟

الشرباصى: ١,٤٠٠ مليون طن.

صبرى: وبعدين إحنا اتناقشنا فى التصدير ويعنى على ضوء الكلام بتاع السنة اللى فاتت، إنه كان محصول ٧٨٥ ألف السنة اللى فاتت حصل shortage فى أزمة الرز لحد فى الشهر الأخرانى فى الموسم، هو لو كنا بنعتبر ٧٨٥ ألف طن ده هو الاستهلاك المحلى فعلا متهيألى مش حنقدر نصدر كمية السنة الماضية.

الشافعى: كام؟

صوت: ٧٨٥ ألف، وحصل shortage يعنى لازم نستقطعهم من التصدير.

الشرباصى: بس إحنا صدرنا السنة اللى فاتت.

صبرى: صدرنا ٢٨ ألف طن.

حسين: متهيألى يوم ما كان اللى بيضربوا الرز مش عايزين يبقوا يتعبوا نفسيهم ويعملوا ١٠٠ ألف طن وقالوا: إنهم يعملوا ٧٥ ألف طن بدل ١٠٠ ألف. يعنى هو صحيح بتوع وزارة الاقتصاد ممكن إنهم يبقوا شوية فى أرقامهم يعنى ساعات، برضه بتوع اللى بيضربوا الرز.. يعنى السنة دى أكتر من السنة اللى فاتت.

صبرى: مليون تقريبا مليون ضريبة و ٦٦٦ ألف طن أو ٧٠٠ ألف طن السنة اللى فاتت.

حسين: إحنا صدرنا شوية رز.

صبرى: متهيألى ٧٥٠ كفاية لو حاولنا برضه.

عبد الناصر: هو قايل لنا المطلوب طالع صح.

حسين: لأ.. أنا كنت بحسب ٦٥٠.

البغدادى: أولا هم بيحسبوا الاستهلاك يعنى مش حساب أكيد، لو تمسك إنت الـ ٣ سنين السابقة والسنة دى حتجد فيه ٦٥٠ ألف، وبعدين سنة تانية كنا شفناها ٨٠٠ ألف طن زاد الاستهلاك بكمية ضخمة جدا.. مش ممكن الاستهلاك يكون زاد كده.

عبد الناصر: يعنى ارتبطنا على ٦٥٠ ألف طن؟

الشافعى: آه.. وممكن أرتبط بأكتر من كده.

الشرباصى: بس فيه نقطة دلوقتى المضارب ما هى كمية الرز اللى اتوردت للمضارب؟

صبرى: ٧٠٠ ألف.

الشرباصى: ٧٠٠ ألف ضريبة يعنى أقل من ٥٠٠ ألف طن.

صبرى: فيه برضه مشكلة النقل لحد كبير لأنه موسم القطن والرز فى نفس الوقت.

الشرباصى: يعنى مثلا لو كان الإحصاء يستمر كل أسبوع أو كل شهر.

حسين: هو إحنا الأزمة بتاعة السنة اللى فاتت فى الرز اللى كانت حصلت فى آخر السنة، كانت سوق توزيعها أزمة حقيقية عشان لغاية آخر السنة.

البغدادى: إحنا قلنا السنة دى قبل نهاية الموسم بخمس شهور.

صبرى: انما بنقدر بنمشى على ٦٥٠ ألف لغاية ما نشوف الموقف على ضوء الصورة.

حسين: لا.. هى ١٠٠ ألف، متهيألى ١٠٠ ألف يبقى معقول قوى.

صبرى: وأنا سألت قلت لهم: هل لو مرتبطناش فى الـ أشهر الجايين دول السعر هيتأثر؟ قالوا: لأ.. يعنى السنة اللى فاتت مثلا الارتباطات فى آخر الموسم أحسن من الأول؛ فممكن نستنى خصوصا إنه مفيش خوف على الرز الحقيقة من ناحية السعر.

حسين: لأ.. اللى أنا بقصد بيه المضارب، نهار ما نيجى تبطل النهارده متعملش الهدف وبنيجى نصدر منلاقيش المضارب عملت الكمية المناسبة.

البغدادى: يعنى المضارب بتعمل ١٠٠ ألف؟

حسين: آه.. معلش بنأمل بنضرب المحصول وبعدين نبقى نثبت على كده.

البغدادى: الشحنة السنة الجاية المينا مش مستعدة ولا المراكب إنها تشحن ١٠٠ ألف طن.

حسين: مشكلة شحن.

صبرى: فى المينا فى اسكندرية اتناقشنا فى المشكلة دى وفيه حاجات مرمية فى المينا، العملية حتى اتنشرت فى الجرايد والمشكلة لها يعنى أسباب كتير جدا..

أول سبب إن سلطة المينا موزعة يعنى مفيش شركة موحدة.

النقطة التانية: النهارده أصبح الاستيراد كله مؤمم مفيش خوف الحقيقة إن واحد بيستورد حاجة إلا احتمالات بسيطة جدا اللى بيستورد حاجة غير مصرح؛ يعنى اذا صناعة فى الآخر الاستيراد بتاعه للصناعة، اذا كان قطاع خدمات بياخد للخدمات، اذا كان زراعة بياخد.

فيه ساعات مبقولش مفيش أخطاء قطعا بيحصل أخطاء، إنه بيستسهلوا بيجيبوا حاجات عشان هنا المنتج محليا وعشان نواقص فى السوق زى مثلا حديد التسليح أو شئ من هذا القبيل.

لكن مهما كانت الأخطاء متبررش المينا يفضل مرمى فيها ١٥ مليون جنيه حاجات ومكدسة، وداخل علينا موسم استيراد القمح كميات ضخمة جدا، وفيه حاجات كتيرة جدا معرضه للتلف.. فيه حاجات خسرت من مبيدات حشرية.

فالحقيقة أنا رأيى فى هذا إنه الجمارك النهارده متشتغلش إلا عملية تحصيل، ملوش دعوة يشوف اذا كان مطابق للمواصفات ولاّ مش مطابق للمواصفات؛ وخصوصا إن احنا بنتوسع فى استيراد حاجات أصبحت كلها فنية.. يعنى قطع آلات فنية جدا لا يمكن لرجل جمرك إنه يقدر يحكم. وفى الغالب العملية كلها تتعطل نتيجة إنه بيبعت يسأل وزارة الصناعة، ووزارة الصناعة يبعت مندوب يشوف المينا اذا كانت مطابقة لإذن الاستيراد ولاّ مش مطابقة، والعملية كلها ملخبطة!

ومثل آخر اللى هو عامل مشكلة كبيرة، مثلا النهارده اللى هو الخشب ضمن المينا.. مكدسة خشب ليه؟ لأنه ضمن القرارات بتاعت وزارة الاقتصاد إنه الخشب عند استيراده يستورد تلت أحجام كبيرة وتلت أحجام متوسطة وتلت أحجام صغيرة؛ فالشركة اللى بتتعاقد مبتجبش تلت وتلت وتلت بتتعاقد تلت كبير وبعدين نص السنة بتتعاقد على تلت تانى وفى الربع الأخير من السنة يكمن بتتعاقد على التلت الأخير، وبتشون فى مواسم معينة اللى بيكون فيها الخشب بره أرخص ليهم فبيجى يقف فى المينا يلاقى كله أحجام كبيرة، الجمرك يوقفه يقول له: لأ.. إنت ليك التلت بس أحجام كبيرة واستنى لما حد يجى من وزارة الاقتصاد.

عبد الناصر: فلوس مبعثرة يعنى.

صبرى: وكلها فلوس خسارة، والحقيقة يعنى أنا شايف إنه موضوع الجمارك من ناحية..

عبد الناصر: وبعدين هى الجمارك عايزة وزارة، يعنى إنت دخلت كل بلاد العالم عامليين وزارة زى مرفق هيئة اللاذقية.

صبرى: بالضبط.

عبد الناصر: كنا اتكلمنا برضه السنة اللى فاتت.

صبرى: هو فيه مشروع طبعا.

عبد الناصر: للمطار وللـ..

صبرى: أصل فيه خناقة رهيبة تبع مين بقى لغاية دلوقتى؟ وأنا رأيى إنه يبقى تبع وزارة المواصلات للأسباب اللى حقولها برضه كحل بدون مشاكل كبيرة.

بالنسبة للمينا بقى كحجمها ضاقت جدا، ومعدل الزيادة الشهرى ١,٧ يعنى معدل كبير جدا فى الزيادة فى الصادر والوارد.

عبد الناصر: حيزيد.

صبرى: وحيزيد، حصلت المناقشة فى المجلس التنفيذى، واضح إن الحجم من ناحية الأرصفة مهواش مشكل كبير عندنا ٥٥ رصيف المستخدم فى أى يوم ٣٥ وعندنا احتياطى.

عبد الناصر: المناطق.

صبرى: انما هى المنطقة بتاعة التخزين نفسها بتاعت المينا هى اللى فيها عجز كبير، ودلوقتى مطلوب يدرسوا التوسع لتوصل حتى لغاية الشارع والشوادر بتاعت الخشب توصل لغاية شارع المكس.

البغدادى: الورديان..

صبرى: الورديان؛ لأن ده الحل الوحيد وإلا حنضطر نعمل مينا جديدة وهى مش داخلة فى الخطة الخمسية دى هى وحنتكلف الحديد.

عبد الناصر: حنعمل مينا جديدة وبعدين حياخدوا وقت طبعا.

صبرى: وكذلك يعنى حندرس احتمالات توزيع، يعنى مش كله نقعد فى اسكندرية بنشوف السويس وبورسعيد وكل الصادرات والواردات من الشرق الأقصى تبقى فى الأدبية والسويس بدل ما كلها فى اسكندرية، ولو إن دى احتمالات ضعيفة قوى لأن الأدبية فيها space وغير مستغلة بالكامل.

بعدين اتضح إنه فيه المؤسسات والوزارات معندهاش امكانية إنها تسحب بسرعة، فتقوم تخزن ويسحب يوم ما هو عايز.. فيه اهمال!

وبعدين وسائل النقل، فيه نقطة بيدوروا على وسائل النقل، يعنى تعاقدوا مع بتوع لوارى فى اسكندرية وهى بتفضل إنها تشتغل بره المينا لأن المينا الطرق بتاعتها وحشه قوى يعنى بتهلك اللورى؛ بيفضل لو عنده شغل بره يروح ينقل بره أحسن من ما ينقل فى المينا.

وبعدين لقينا إن فيه تجربتين ناجحين قوى التجربة بتاعت وزارة التموين والتجربة بتاعت السد العالى، هم دول الجهتين اللى مافيهمش أى تكدس فى المينا وكذلك بنك التسليف ليه؟ عملوا عقد مفتوح مع وزارة المواصلات عليه، فيه لجنة مشتركة من واحد من المواصلات وواحد من الجهة اللى تعاقد عليها معاها وواحد من الجمارك، المواصلات هى اللى بتخلص بتنقل وتوصل للحتة اللى هى فيها، وبيرتب نفسه سواء من قطورات أو من النقل النهرى أو من..

عبد الناصر: هو أكسل من الأولانى لكن أنبه! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

صبرى: ما هو ريح نفسه حيعمل ايه؟ (ضحك)

أصوات: (ضحك)

صبرى: الحقيقة بالنسبة للمؤسسات اللى فيها عمليات زى هيئة السنوات الخمس والمؤسسات دى، أنا فى رأيى إن احنا بنعمم التعاقد ده وتبقى وزارة المواصلات هى اللى متعاقدة فى المينا للنقل فى الداخل، وأصبحت وزارة المواصلات النهارده هى اللى بتنقل من الخارج لأن النقل..

عبد الناصر: مستعجلة اللى بالقطر أو بالنهر أو..

صبرى: بيرتب نفسه وبيعمل الـ plan بتاعه على هذا الأساس؛ بينقل هو من الخارج للداخل يعنى فى البحر بواسطة النقل البحرى وبعدين بينقل فى الداخل أو هو مسؤوليته ينقل الحلقة المفقودة هى المينا، لذلك أنا بقترح إنه المينا تبقى تبع وزارة المواصلات.

البغدادى: هو عملية التكديس برضه زى ما الأخ على ذكر المشاكل، فكنا قلنا: حتى الجمارك تبقى كل مؤسسة أو كل شركة لها مندوب فى الجمارك يبقى موجود للشركة نفسها فى الموقع؛ بحيث أى بضائع على طول يسحبها فتنقل الى الموقع، وبعدين تتفتح الصناديق هناك ويشوف ويراجع ويبدفع مبلغ تأمين.

الحاجة التانية: برضه نفس الناس اشتكت، وبعدين الخلاف الموجود بين مصلحة الموانئ والجمرك.. مصلحة الموانئ تكلم مصلحة الجمارك عايز مخازن أو عايز أرصفة، يقول له: مافيش! ويقوموا واقعين فى بعض، برضه خفر السواحل والمشكلة يعنى زيادة.

عبد الناصر: آه.

البغدادى: كنت برضه حاولت أتفاهم مع الحربية عشان أمشى العملية ماأمكانش. الأرصفة عايزه تتوسع مفيش أماكن غير على الشوادر بتاعت الخشب دى المكان الوحيد، اذا كان السلاح البحرى لو يدونا الحتة دى.

هو لو بس الأجهزة الحكومية – زى ما الريس اقترح قبل كده – مدير شركة اتأخر فى سحب الآلات بتاعتهم يبقى بيدفع غرامة أو بيدفع أرضية؛ ده لو ينفذ كل واحد حيسحبه على طول بدل ماهيروح يدفع أرضية جديدة.

وكمان القطاع الخاص بيعمل نفس العملية، بدل ما يأجر أرض ويودى الحاجات يشونها فيها فبيسبها فى الجمرك يعتبروه أرخص وفيه حماية وحراسة.

عبد الناصر: طب ما نزود الأرض دى.

البغدادى: هو عيب..

صبرى: لا.. تعديل اللوائح نفسها.

عبد الناصر: لأ.. يدفع أرضية وبضيفها على..

البغدادى: هو أصل اللايحه متهيألى سنتين يقدر يسيهبا، ده إحنا عدلنا ده وعلمنا القانون فده لو أسرعنا فيه.

عبد الناصر: ماعملتش ليه؟

البغدادى: كان قانون المعاشات محجمهم، فلو القانون بيقول له يمشى مع عملية المؤسسات تتنظم على أساس النقل فى السنة الجاية.

صبرى: هو طبعا الغرامة..

البغدادى: هناك أرضية تعود عن مثلا عشر أيام تأخير يعنى مثلا..

صبرى: هو متهيألى زيادة الغرامات برضه حيرفع السعر..

البغدادى: هو مش مهتم قاعد فى مكتبه.

صبرى: بس هو الحل عملى التعاقد مع جهة النقل، وبيدى غرامات للأشخاص يعنى مدير الشركة.

عبد الناصر: السفر.. كلهم سافروا مفيش واحد قاعد، عملوا جدول زمنى واحد سافر فى مايو والتانى سافر فى ابريل والتالت سافر فى يونيو، كلهم واخين بدل سفر!

صبرى: هو التوحيد، برضه المينا ده موضوع مهم جدا بس يتبع مين؟

عبد الناصر: يعنى فى مارسيليا حددوا ٧٪ وفى نيويورك ٧٪.

حسين: اللاذقية كان فيه..

عبد الناصر: لا.. اللاذقية ٧٪.

البغدادى: يعنى أصلا مايمكينش تتبع المواصلات لأنها هيئة..

عبد الناصر: مستقلة.

البغدادى: لأ.. ده بيحصل موارد من موارد الدولة ودى مسؤولية وزارة الخزانة، جهاز بيحصل موارد ويصدرها يعنى العملية عملية التحصيل..

عبد الناصر: دى تابعة لمين؟

البغدادى: فيه مجلس ادارة وكله، لكن فيه موظفين الجمارك بتحصلها.

صبرى: هو لازم مندوب الجمارك مندوب السواحل مندوب..

عبد الناصر: بس واحد يعنى بيبقى..

صبرى: بس بيبقى تبع وزارة ما.

عبد الناصر: إيه اللى حاصل فى المينا؟ فيه مدير الجمارك وفيه مدير السواحل وفيه المخازن، وفى العمليات دى كلها يجب أن يكون فيه واحد يبقى فيه local administration و general administration. الـ local administration اللى هناك اللى هو قائد المنطقة بيدى أوامره بس ميقدرش يغير التعريفة الجمركية، التانى اللى هو الـ general administration اللى هو بيقرر التعريفة الجمركية لكن بيقول ده وده يتعمل زى زمان فى عمليات الجيش local administration و general administration. هو الجيش حل المشكلة دى بإيه؟ يعمل local قائد المنطقة هو اللى ليه الكلمة الأولى والأخيرة، بس ميقدرش يقول غيروا تدريب المدفعية من كذا مدة أو لو يعنى لو على الطيران وكله فبيبقى قائد منطقة، قائد المنطقة مسؤول عن الكل.

حسين: هو كان فيه مشروع درس فى المحافظين ووزارة الخزانة لهذا الموضوع، وكان فيه بيبقى الشخص المسؤول ده تبع المحافظ، لكن كلهم يبقوا بيتبعوا برضه وزارة من الوزارات زى وزارة الخزانة أو وزارة الاقتصاد..

عبد الناصر: عبد المجيد بيقول لى ميناء نيويورك تبع محافظ نيويورك مطار نيويورك.. المحافظ ميقدرش يغير التعريفة الجمركية أى واحد اللى هو تبعه اللى بيرأس بيدير..

صبرى: administration.

عبد الناصر: بيبقى administration، هو قطعا محافظ اسكندرية ما يقدر يعمل حاجة طبعا.

حسين: لا.. لأ.. هو بيعترض النهارده عشان المسح والكنس والانارة والمياه بتعطل الناس، وفيه مشاكل بين المحافظة وبين الناس دول والجمرك يقولوا لأ دى تبعنا والمحافظة تقول مش تبعنا! تبقى يعنى عملية مشاكل.

عبد الناصر: طيب فيه مانع الـ authority يبقى تابع للمحافظ وبعدين النقل بيبقى تبع المواصلات الجمارك تبع الاقتصاد من ناحية ايه الـ general؟

صبرى: الناحية الفنية.

عبد الناصر: الناحية الفنية.

البغدادى: والأرصفة.

عبد الناصر: والأرصفة تبع الموانئ، بس الـ authority هى اللى تقول نهد الرصيف أو منهدوش مش تيجى الموانئ تهد مثلا، وكذلك بورسعيد هى بورسعيد تبع القناة أظن.

صبرى: تبع القناة.

البغدادى: هو أصل فيه ٤ ضباط داخلين خفر السواحل ومصلحة الموانئ ربما يستعينوا..

صبرى: لازم حد من الزراعة.

عبد الناصر: وبعدين المطارات برضه عايزة. ده كان فيه واحد هنا جابه اتفقوا معاه على أساس هيعمل دعاية وهيجيب سواح، مسكوه فى المطار وهو طالع بهدلوه فقال: ما نقدر! بعد ما وقع العقد.
وبعدين حتى فيه جمرك فى السلوم أى واحد من المغرب والجزاير وتونس وليبيا بيجوا، فى النهاية بيمشى الدنيا دى كلها يمكن لغاية ما بيجوا.. فيه واحد جه هنا بالعربية بيقول لى: بيوقفوه ١٦ ساعة!

ابراهيم: لا.. الحقيقة كمان هو معذور.

عبد الناصر: ليه بقى؟!

ابراهيم: يعنى هو بيشتغل ٢٤ ساعة وبعدين فى أى وقت يروحوا يصحوه!

عبد الناصر: فهى كل دى عمليات، يعنى السلوم ومطار القاهرة عايز برضه والمينا فى اسكندرية عايزه ومينا السويس عايزه، هم يبقوا تبع لمين؟ معرفش!

صوت: المحافظين.

عبد الناصر: تبع مين يعنى؟

ابراهيم: ما دول تبع المحافظين.

حسين: هو ممكن وزارة تعمل تنسيق عام، لكن لو خدوا اعلانات كل يوم ما تتحلش مشكلة إلا من الوزارة وحيقف الحال برضه زى ما واقف النهارده! فيعنى يبقى فيه authority تبع المحافظ راجل كبير يبقى على طول..

عبد الناصر: ياخد بعضه ويروح يشوف ايه المشكلة.

حسين: كل حاجة يقدروا يشوفوها ويبتوا فيها وسياسة عامة تتعمل فى أى وزارة تبقى تبع أو وزارة الخزانة.

عبد الناصر: لأ.. ماأظنش، تبع محافظ تبقى الحكم المحلى على طول بعدين كل جهاز فنى تبع وزارته.

صبرى: هو مجلس الادارة المقترح بيرأسه المحافظ؟

عبد الناصر: آه.

صبرى: ويبقى له مدير.

الشافعى: مدير له السلطة على كل الناس.

عبد الناصر: ويبقى المدير أكبر من مدير الجمارك.

صبرى: آه.

صوت: خفر السواحل برضه انما اللايحة..

عبد الناصر: نعمل مشروع بالشكل ده.

حسين: طب ما كان فيه زندو عارفه وقعد مع حمدى عاشور وقعد مع الأخ رشدى وقعد مع الشعراوى يعنى قعدوا هم.

عبد الناصر: authority زائد التخليص زائد جزاءات للمديرين، جاهز المشروع ده؟

صبرى: أيوه.

عبد الناصر: ييجى الجمعة الجاية.

ابراهيم: والله أنا سمعت اللى كان بيخلص فى يومين دلوقتى بقى يقعد شهر!

عبد الناصر: ليه؟

ابراهيم: مبيهموش قطاع عام ويقول لك..

عبد الناصر: تجهزوا مشروع وتشوفوه فى المجلس ويجيبه.

صبرى: حسب كلام مصطفى خليل بيقول: عندى طاقة أقدر لغاية ٦٥ ألف وحرام إن أنا أستثمر لا فى قطورات ولا فى العربيات كتير، هو اعترف الحقيقة لأنه قيل: إنه النقل الداخلى بالنسبة للوارى بالذات فيه عجز، وقال: أنا عندى كشف يومى بيجيلى بيه عدد اللوارى اللى متحركة على الطرق مبيتناقصش، لكن مفيش تنسيق وبعدين مفيش ارتباط.

الشافعى: لأ.. علشان هو أجوره عالية جدا السكة الحديد..

عبد الناصر: طب هو ما حيدفع أرضية.

صوت: تعطيل وخساير.

حسين: لا.. لأ.. يعنى الناس اللى بينقلوا لنفسيهم بينقلوا بأرخص من نقل زى وزارة المواصلات سواء كان باللوارى أو بالسكة الحديد.

صبرى: فيه موضوع برضه أثير بالنسبة لموقف السعوديين ورعايانا هناك، كان فيه بعض الوزرا بيقترحوا حاجة من اتنين.. يابيتعمل قانون يحظر التصرف فى الأملاك أو التقييد، والبعض الأخر بيقترح وضع الحراسة على بعض الناس السعوديين عشان نضمن إنه الرعايا بتوعنا أو أموالنا اللى موجودة فى السعودية متروحش علينا، وكان فيه مشروع بهذا.

عبد الناصر: ما إحنا عملنا رقابة من يوم ما قطعنا العلاقات.

صبرى: طيب هو فيه رقابة طبعا.

عبد الناصر: لأ.. لا.. لأ.. من يوم ماقطعنا العلاقات على أساس يعنى تقريبا فيه عملية تجميد أموال.

صبرى: هو ده بالنسبة للأموال السايله ده ماشى طبعا ودى تعليمات للبنوك، انما بالنسبة للأملاك يعنى هو أثير إنه بيبيع وبياخد الفلوس، وبعدين باجى أنا لينا حوالى ٧ مليون جنيه فى السعودية فالخوف إنه يجى يبيع الحاجات دى لمصر وبعدين آجى أنا أدور على أى حاجة! لو عمل هو أى حاجة يعنى مش الأملاك بتاعته بالنسبة للفلوس السايلة طبعا سهلة، هو كان وزير العدل بنفسه حتى ادى تعليمات الشهر العقارى إن أى حاجة تيجى له يوقفها وفيه كشف بالحاجات دى.

عبد الناصر: إحنا عندنا ٧ مليون جنيه؟ أنا متصور فيه مغالاة فى تقدير أموالنا الموجودة فى السعودية لأن احنا معندناش لا عقارات ولا عندنا حاجة.

صبرى: والله ياريس هو فيه ٧٠٠٠ واحد.

عبد الناصر: لا.. هم محتاجين مرتبات وهم كانوا بيترجوا الناس إنهم يقعدوا.

صبرى: آه.

عبد الناصر: لأ.. ٧ مليون! يعنى نحسب فلوسنا هو حاسب ودائعه فى البنك وإنهم مستلفين من البنك كذا، بس دى فلوسهم يعنى تبقى الحسبة دى غلط. وبعدين بعت لى يوم لما طلبت أملاك السعوديين جزء كبير كان طلال، بعدين بعد كده اللى بيجى بعد طلال فيصل.

الشافعى: فيصل الكبير؟

صبرى: اللى هو رئيس الوزارة.

عبد الناصر: وبعدين هو عنده الأرض مموتها واخد سلفيه عليها..

صبرى: ١٠٠ ألف جنيه.

عبد الناصر: حوالى ١٠٠ ألف جنيه مموتها ولا عايز يبنيها.

صبرى: بدون فوايد.

عبد الناصر: آه.. عملية بدون فوايد، واخد فلوسها وبعدين بنى الأساسات وبعدين بطل فأنا قلت لحاتم: يروح ياخدها، وهو حاطط أساسات كان لـ ١٨ دور.

ابراهيم: وبعدين أى واحد بيستلف من السعوديين بيجد..

عبد الناصر: بنأجل الموضوع لكن بندى كده تعليمات نضبط العملية مضبوط.

صوت: لما شاف الشهر العقارى بيعمل قلق وبعدين..

صوت: كان عمل ايه فى الشهر العقارى؟

صوت: آه.. آه.. قبل ما يزورونا..

صبرى: هو فيه برضه بالنسبة السعوديين بقى علينا قسط ٦٠٠ ألف جنيه حندفعه.

عبد الناصر: على طول ٦٠٠ ألف جنيه يروحوا يجيبوا بيهم سلاح يروحوا يدوهم للقبائل يضربوا ولادنا يعنى هى عملية كلها.. ده للحكومة مش للناس؟

صبرى: آه. فيه بقى موضوع بتاع اليمنيين واخدين حراسة على أموال العيلة المالكة وبعدين حراسة على بعض الأشخاص..

عبد الناصر: الحسن أظن عنده عمارة فى اسكندرية وعيلته هنا.

صبرى: هنا؟

عبد الناصر: العيله المالكة ولبعض اليمنيين.

صبرى: القانون الباقى طبعا هو بتاع اعادة تقييم الضريبة على الأطيان سند على أساس الضريبة. وبعدين كان فيه موضوع أثاره وزير الخزانة اللى هو خاص بضريبة الدفاع عن العقارات، فهو من وجهة نظره بالنسبة للعقارات هل نفرض عليها نص ضريبة ولاّ؟ هو دلوقتى طبعا فيه حل من الاتنين.. يإما بنقرر الضرايب يإما بنعفو عن العقارات اللى بيدفعوا ضرايب عليها.

عبد الناصر: آه.. علشان يبقى فيه عدالة ولاّ ايه؟

صبرى: بالضبط.

الشرباصى: والله وجهة نظر بس عشان يبقى نحط تيسير على الناس.

عبد الناصر: لأ.. بس ده مش للمستأجر على المالك.

الشرباصى: ده المالك أيضا أعفى، حتى اللى ساكن فى فيلته أو ساكن فى بيته وكان ينطبق عليه القانون أيضا أعفى.

عبد الناصر: بعد كده زودنا اللى بيدفع.

الشرباصى: آه.

عبد الناصر: اللى أكتر من تلاتة جنيه بيدفع.

الشرباصى: آه.. بيدفع.

عبد الناصر: طيب مين اللى حيدفع المالك؟

الشرباصى: آه.. المالك اللى حيدفع.